الأمير الحسن يدعو إلى تفعيل دور اللغة العربية على المستوى العالمي

[٢٠٠٩/٠٥/٠٥ ١٩:١٠]

عمان٥ أيار (بترا)- عثمان الطاهات- دعا سمو الأمير الحسن بن طلال رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا إلى تفعيل دور اللغة العربية عالميا والتركيز على الأسلوب الإبداعي في مخاطبة الاخر وتوظيف المستجدات الرقمية لصالح الثقافة العربية الأصيلة. وطالب سموه خلال مشاركته اليوم الثلاثاء في مؤتمر "أزمة اللغة العربية في المجتمع العربي" الذي ينعقد ضمن فعاليات الأسبوع العلمي الرابع عشر في مدينة الحسن العلمية الاستمرارية في وضع المعاجم العربية الحديثة العامة والخاصة بمنهجية تأخذ بالاعتبار التطورات المختلفة على الساحة العالمية. وشدد سموه بحضور سمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيس الجمعية العلمية الملكية ضرورة تشكيل رؤية معرفية تكاملية من خلال ترسيخ اللقاءات المفتوحة بين الجامعات العربية والعالمية على مدار العام مشيرا الى اهمية التواصل مع المجتمعات المحلية عبر اللغة العربية وتطويرها بحيث يؤسس هذا التواصل لقاعدة معرفية اجتماعية تسهم في تعميق الفكر العربي. ودعا سموه خلال المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من أساتذة اللغة العربية في العالم العربي إلى استثمار عصر الاتصالات والمعلومات في بناء نظام معرفي علمي للتفكير في مستقبل الأمة العربية في مواجهة التحديات التي تعيشها مجتمعاتها ولغتها. وحذر سموه من ظاهرة سرقة الأفكار التي أصبحت تتفاقم في المنطقة العربية بحيث وصل الأمر إلى درجة الفوضى مذكرا بان اللغة العربية هي لغة المضامين التي يمكن لها أن تعزز من الكوننه الإنسانية في حال تم تطويرها بصورة علمية واعية. ويناقش المشاركون خلال فعاليات المؤتمر التي تستمر يومين اربعة محاور هي اللغة والتنمية الثقافية واللغة القومية وتوطين المعرفة واهمية الترجمة ومداها في العالم العربي وعلاقة اللغة القومية بتشكيل الهوية والانتماء واللغة العربية وازمة التدريس. كما افتتح سمو الأمير الحسن ترافقه سمو الأميرة سمية على هامش فعاليات الاسبوع العلمي مركز " طلال ابو غزالة للمعرفة" بحضور عدد كبير من السفراء العرب والأجانب. وقال سموه خلال حفل الافتتاح "انه لابد من تعزيز المساهمة العربية في مجال تسجيل براءات الاختراع على المستوى العالمي بدلا من ان تظل مقتصرة على المستوى الاقليمي مشيرا الى ان امل المنطقة هو في اجتماع راس المال الانساني مع راس المال الاقتصادي الذي يعمل على تمكين الفقراء والمحافظة على قدرة الانسان على الصمود. وبين سموه ان المجتمع المدني يحتاج الى التواصل المعرفي في سياق التعليم من اجل المواطنة اذ ثمة حاجة الى ترسيخ علاقات علمية معرفية تكون موثقة وكفؤة لضمان نقل المعلومة المعرفية بين مختلف شرائحه المجتمع. وشدد على اهمية التفكير الناقد البناء وضرورة تنميته في المدارس والجامعات العربية للوصول الى المواطن العربي المنتج وتطوير المجتمعات العربية من خلال تعزيز المعرفة للجميع والمعارف المقارنة والتعليم بالقياس. ويهدف المركز الى العمل على دعم مجتمع الشباب العربي لتطو ير مهاراتهم وقدراتهم العلمية والعملية للمساهمة في بناء مستقبلهم المهني بالطرق الامثل. من جهة أخرى بدأ في مدينة الحسن العلمية اليوم ضمن فعاليات الأسبوع العلمي المؤتمر السنوي الخامس للاستثمار التكنولوجي بمشاركة خبراء ومختصين في مجال براءات الاختراع والاستثمار التكنولوجي. وناقش المشاركون في المؤتمر الذي ينظمه مركز الملكة رانيا للريادة العملية المتطورة والدينامية في إنتاج الملكية الفكرية وبحث وتطوير في مجال براءات الاختراع والاستثمار التكنولوجي. وعرضوا كيفية توليد براءات الاختراع من خلال الابتكار المنهجي في مجالي التكنولوجيا والأعمال والابتكار المنهجي المعروف (نظرية حلول المشكلات الإبداعية)، التي عرفت كوسيلة توليد التأثير الكبير على الابتكار التكنولوجي في جميع أنحاء العالم لأكثر من٥٠ عاما وخصوصاً من جانب الشركات الرائدة التي تطبق هذه النظرية لحل المشكلات إضافة الى إنتاج مفاهيم جديدة للمنتجات والخدمات. من جانب اخر ناقش المشاركون خلال الجلسة الاولى التي تراسها الدكتور خالد شريدة في اليوم الثاني من فعاليات الاسبوع العلمي المخصص للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا مجالات النانوتكنولوجي وتطبيقاته. وتطرق استاذ النانوتكنولوجي في جامعة الينوي الاميركية الدكتور منير نايفة للانواع المختلفة من المواد النانوية واستعمالاتها في التطبيقات في معظم المجالات. واشار نايفة الى المجالات التي تستعمل هذه التكنولوجيا وتشمل الالكترونيات والبصريات والحواسيب فائقة السرعة عالية السعة والطاقة المتجددة والبديلة والتطبيقات في مختلف الانظمة البيولوجية الحيوية بما ذلك التطبيقات في اللانظمة الدوائية. وتحدث استاذ النانو تكنولوجي في جامعة ميتشيغن الاميركية الدكتور يوهانس شوانك عن استعمالات المواد والدقائق النانوية كمحفزات واهمية ذلك في مختلف التطبيقات خاصة في الصناعات الكيماوية وخلايا الطاقة والمجسات للكشف عن غازات وغيرها. وترأس وزير الطاقة المهندس خلدون قطيشات الجلسة الثانية بعنوان (محور الطاقة) ناقش فيها المشاركون موضوعات تتعلق بتخزين الهيدروجين لاستخدامه في خلية الوقود وتحليل للطاقة المستخدمة في قطاع الطاقة في الاردن. --(بترا) ع ط/هـ ط

٢٠٠٧ © جميع الحقوق محفوظة لوكالة الأنباء الأردنية